



جامعة مؤتة  
عمادة الدراسات العليا

## مشكل الحديث في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر

إعداد الطالب  
حسن علي دوجان الختاتنه

إشراف  
الدكتور محمد سعيد حوى

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا  
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في الشريعة قسم أصول الدين

جامعة مؤتة، 2012م

## السيرة الذاتية

الاسم: حسن علي دوجان الختاتته.

الكلية: الشريعة.

السنة: 2012م.

التخصص: أصول الدين (الحديث وعلومه).

رقم الهاتف: 0799800149

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى نبع الحب والحنان ————— والديّ الكريمين حفظهما الله ورعاهما —————  
فمنهما تعلمت حب النجاح، ومن مدرستهما تعلمت الصمود والمثابرة.  
وإلى زوجتي الغالية رفيقة درب والكفاح ، التي آزرت وشجعت وصبرت ، أدت  
الذي عليها وما أخذت الذي لها .  
إلى أولادي ————— عبادة و يقين وإسراء وآلاء وعبدالرحمن ————— فيكم أرى  
مستقبلي وبكم يكبر طموحي.  
إلى إخواني وأخواتي.  
إلى أساتذتي ومشايخي فمن علمهم نهلت ، ومن فهمهم اقتبست وعلى أيديهم تربيته،  
ومن سمتهم الصالح استفدت .  
إلى كل محب للحق و راغب فيه.  
إلى كل من شجع وأعان ، ونصح ووجه ، أهدي هذا العمل العلمي المتواضع  
ضارعاً إلى الله مولاي أن يتقبله مني وأن يجعله في ميزان الحسنات المتقبلة في  
اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون.

**حسن علي دوجان الختاتنه**

## الشكر والتقدير

بعد أن منّ الله عليّ بإتمام هذا البحث، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص العرفان، وأبلغ الثناء ، وصادق الدعاء لفضيلة أستاذنا: الدكتور محمد سعيد حوى، فهو صاحب الفضل بعد الله، فجزاه الله خير الجزاء على ما أعطى من وقته وجهده، وعلى ما بذل من توجيهه ونصحه .

والشكر موصول لجامعة مؤتة، ممثلة بكلية الشريعة، منارة العلم والهدى ، ولأساتذتها، و موظفيها على ما بذلوا وقدموا، خدمة للعلم وطلابه .  
والشكر ——— كذلك ——— لموظفي مكتبة الجامعة ؛ الذين ما بذلوا وما توانوا في تقديم المعونة، والمساعدة، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .  
والشكر الجزيل — كذلك — للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة؛ الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقويمها، وتسديد ثغراتها .

وفي الختام، أسأل الله العظيم، بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا، أن يجعل عملنا هذا، وأعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم ، وأن يتقبل منا أعمالنا على قلتها ، وأن يتجاوز عن سيئاتنا على كثرتها ، وأن يعيننا على إكمال طريقنا في طلب العلم وبذله، حتى نلقاه وهو عنا راض ، إنه نعم المولى ونعم النصير وإنه بالإجابة جدير وهو على كل شيء قدير .

**حسن علي دوجان الختاتنه**

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
ز	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الإنجليزية
1	المقدمة
2	أهمية الدراسة
2	أهداف الدراسة
3	مشكلة الدراسة
3	الدراسات السابقة
9	منهجية الدراسة
9	هيكلية الدراسة
11	<b>الفصل الأول : التعريف بالإمام مسلم وصحيحه</b>
11	1.1 التعريف بالإمام مسلم
11	1.1.1 اسمه ونسبته ومولده ووفاته
12	2.1.1 طلبه للعلم وشيوخه وتلامذته
13	3.1.1 أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه
13	4.1.1 كتبه ومؤلفاته
15	2.1 التعريف بصحيح مسلم
15	1.2.1 اسم الكتاب والباعث على تأليفه
16	2.2.1 منهج الإمام مسلم في صحيحه
18	3.2.1 مزايا صحيح مسلم ومنزلته
18	4.21 الكتب التي خدمت الصحيح واعتنت به

الصفحة	المحتوى
21	الفصل الثاني: الأحكام والقواعد الضابطة في علم المشكل والمختلف
21	1.2 تعريف المشكل والمختلف والتفريق بينهما
21	1.1.2 تعريف المشكل
23	2.1.2 تعريف المختلف
25	3.1.2 شروط مختلف الحديث
26	4.1.2 المقارنة بين مشكل الحديث ومختلف الحديث
28	2.2 التعارض شروطه وأسبابه وقواعد رفعه
28	1.2.2 تعريف التعارض لغة واصطلاحاً
30	2.2.2 شروط التعارض
31	3.2.2 أسباب التعارض والإختلاف بين الأدلة
32	3.2 قواعد ومسالك رفع الإشكال
33	1.3.2 مسالك رفع الإشكال
35	2.3.2 مذاهب العلماء في ترتيب مسالك رفع التعارض والإشكال
40	الفصل الثالث: الأحاديث المشككة في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر
40	1.3 النهي عن بيع الحاضر للبادي
40	1.1.3 نص الحديث وتخريجه
41	2.1.3 الدراسة النقدية
46	3.1.3 مشكل الحديث وبيانه
53	2.3 رد الشاة المصرية
53	1.2.3 نص الحديث وتخريجه
54	2.2.3 الدراسة النقدية
56	3.2.3 فقه الحديث وبيان مشكله
60	3.3 النهي عن بيع الطعام قبل القبض
60	1.3.3 نص الحديث وتخريجه

الصفحة	المحتوى
61	2.3.3 الدراسة النقدية
62	3.3.3 مشكل الحديث وبيانه
65	4.3 خيار المجلس
65	1.4.3 نص الحديث وتخريجه
65	2.4.3 الدراسة النقدية
69	3.4.3 مشكل الحديث وبيانه
73	5.3 أحاديث النهي عن المزابة وتعارضها مع أحاديث الترخيص في العرايا
73	1.5.3 نص الحديث وتخريجه
80	2.5.3 مشكل الحديث وبيانه
83	6.3 كراء الأرض
83	1.6.3 نص الحديث وتخريجه
84	2.6.3 الدراسة النقدية
89	3.6.3 مشكل الحديث وبيانه
93	7.3 أحاديث النهي عن كسب الحجام وتعارضها مع الأحاديث التي تبيح ذلك
93	1.7.3 نص الحديث وتخريجه
97	2.7.3 الدراسة النقدية
101	3.7.3 مشكل الحديث وبيانه
105	8.3 أحاديث قصر الربا على النسئة وتعارضها مع أحاديث النهي عن ربا الفضل
105	1.8.3 نص الحديث وتخريجه
108	2.8.3 الدراسة النقدية
111	3.8.3 مشكل الحديث وبيانه
114	9.3 الاشتراط في البيع



الصفحة	المحتوى
114	1.9.3 نص الحديث وتخريجه
115	2.9.3 الدراسة النقدية
116	3.9.3 مشكل الحديث وبيانه
121	10.3 أحاديث جواز إقتراض الحيوان وتعارضها مع أحاديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان
121	1.10.3 نص الحديث وتخريجه
124	2.10.3 الدراسة النقدية
126	3.10.3 مشكل الحديث وبيانه
130	11.3 حديث ابن عباس "يوم الخميس وما يوم الخميس"
130	1.11.3 نص الحديث وتخريجه
132	2.11.3 الدراسة النقدية
134	3.11.3 مشكل الحديث وبيانه
142	12.3 التعارض بين الأحاديث التي توجب كفارةً على نذر المعصية مع الأحاديث التي تقرر أنه لا نذر في معصية ولا كفارة
142	1.12.3 نص الحديث وتخريجه
145	2.12.3 الدراسة النقدية
148	3.12.3 مشكل الحديث وبيانه
151	13.3 الخاتمة والنتائج والتوصيات
154	المصادر والمراجع

## الملخص

مشكل الحديث في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر

حسن علي دوجان الختاتته

جامعة مؤتة، 2011م

لقد أشتمل موضوع الرسالة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، أما المقدمة فكان الكلام فيها عن أهمية الدراسة وأهدافها وأسئلتها ومشكلة الدراسة ومنهجيتها واستعراض هيكلية الدراسة .

أما الفصل الأول فكان عن التعريف بالإمام مسلم ؛ اسمه ونسبه ومولده ووفاته وأهم شيوخه ، ومصنفاته ومنهجه في صحيحه .

أما الفصل الثاني فكان الكلام فيه عن الأحكام والقواعد الضابطة في علم المشكل والمختلف وبيان مدلول كل منهما ، وبيان الفرق بينهما ، وشروط التعارض وأسباب الإشكال وقواعد رفع الإشكال .

أما الفصل الثالث فكان الكلام فيه عن الأحاديث المشككة في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر دراسة نقدية ، وفيه إثنا عشر مبحثاً، تمت دراسة إثني عشر حديثاً مشكلاً فيها.

أما عن أهداف هذه الدراسة فهي :

1. رد الشبهات عن السنة النبوية كمصدر رئيسي من مصادر التشريع الإسلامي .
2. التعرف على الأحاديث المشككة في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر، وتقديم دراسة نقدية لها .
3. التعرف على القواعد العلمية المعتمدة في أصول الفقه والحديث للتعامل مع الأحاديث المشككة .

## **Abstract**

**Hasan Ali dojan Alkhatatenh**

**Mu'tah University, 2011**

The subject of the study included introduction and three chapters and conclusion and list of sources and references, the introduction was about the impotence of the study and its objectives questions and the problem of the study and methodology and reviews the structure of the study.

The first chapter was about the definition of Imam Muslim, his name lineage birth and his death, and most important of his teachers and his works and his approach in his Saheeh.

The Second chapter was about the Rules and regulations, the rules in the science of the problem and the different between the meaning of each, also the terms and conditions of conflict and the forms and rules of the reasons for raising the differences.

The third chapter was about different Hadeeth in his Saheeh from his book (Aletiq) to his book (A Critical Study of Faith), containing twelve researches, a study of twelve Hadeeth has done.

The objectives of this study are:

1. Old suspicions about the Sauuna as a source of major sources of Islamic law.
2. To recognize the Mushkil Hadeeths in Muslim Saheeh from the book of (Aletiq) to the book of (Annather), and to present a critical examination.
3. To recognize the rules adopted in the scientific origins of the modern doctrine and to deal with the Mushkil Hadeeths.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين.

أما بعد:

يواجه الباحث في علم الحديث إشكالات عديدة ومتنوعة، ومن هذه الإشكالات: استدلال بعض الباحثين بالحديث دون النظر إلى الأدلة الشرعية الأخرى، ودون جمع أحاديث الباب، ودون النظر إلى التوافق مع القواعد الشرعية، مما يترتب على ذلك: ظن بعض الناس أن هناك تناقضا بين الأحاديث النبوية، أو أن بعض الأحاديث تخالف نصوصا شرعية أخرى، أو تعارض القواعد الشرعية، وكثيرا ما ينشأ هذا الإشكال عندما يكون الحديث مخرجا في واحد من الكتب التي تلتزم الصحة مثل: صحيح البخاري ومسلم، ويغيب عن الأذهان أن بعض الأحاديث قد تروى في الصحيحين، ولكن هذه الأحاديث قد لا تخلو من إشكال، ونبه عليه العلماء، ويكون هذا الإشكال إما لعدم دقة بعض الرواة، أو بسبب روايته بالمعنى، أو لعللة خفية فيه، أو لعدم جمع النصوص وحسن فهمها، ولكن بعض الباحثين قد لا يلتفت إلى هذا الإشكال أو أسبابه، ويقوم بالاستدلال به دون تمحيص، أو يقوم بالتشنيع على المحدثين أنهم يروون المتناقضات.

لذلك قمت بدراسة الأحاديث المشككة في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر، وبيان الإشكالات الواردة فيها، وبيان أقوال العلماء فيها، والمقارنة بين الأقوال المختلفة والترجيح بينها وفق القواعد المقررة عند العلماء.

ولابد من التنبيه على أن البحث في مشكل الحديث، هدفه الأول هو: الدفاع عن الشريعة عامة والسنة خاصة، وأن هدفه كذلك هو رد الشبهات، ودحض الافتراءات، وجمع كلمة المسلمين، والرد على من ادعى التناقض والاختلاف واستحالة المعنى في بعض الأحاديث النبوية.

ولابد كذلك من التنبيه على أن السنة النبوية الصحيحة، لا يمكن أن تخالف القرآن، أو السنة الصحيحة، أو العقل، وبالمقابل فإننا لا ندعي العصمة لأحد سوى

رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك فإن الرواة الذين نقلوا لنا السنة هم بشر يرد عليهم الخطأ والوهم، حيث أن الثقة قد يخطيء.

وبالمقابل فإننا لسنا من دعاة رد الأحاديث النبوية دون دليل وحجة، وكذلك لسنا من دعاة التساهل في قبول ما لا تصح نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالحديث الصحيح لا نرده لأدنى شبهة لا تستند إلى دليل، والحديث لا نقبله إلا إذا استوفى شروط الصحة المتفق عليها بين العلماء؛ وخاصة فيما يتعلق بالضبط التام وانتفاء الشذوذ والعلة.

ولقد اقتضت خطة البحث أن تكون على النحو الآتي:  
أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة الأحاديث المشكلة في صحيح مسلم أهميتها من صحيح مسلم ذاته، إذ أن صحيح مسلم من أهم دواوين السنة، ومرجع هام لكل العلماء والفقهاء والمحدثين والأصوليين والباحثين، لذلك فإن الكشف عن الأحاديث التي قد يوجد فيها إشكال، ودراستها دراسة نقدية معمقة، ثم محاولة رفع الإشكال وفق القواعد المقررة عند الأصوليين والمحدثين يعدّ بلا شك خدمة كبيرة لصحيح مسلم خاصة، وللسنة النبوية الشريفة عامة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الغايات والأهداف، وهي:

1. التعميد لفقه الخلاف ومنهج التعامل مع المخالف
2. عرض الأحاديث المشكلة في صحيح مسلم من كتاب العتق إلى كتاب النذر
3. دراسة الأحاديث المشكلة دراسة نقدية معمقة
4. عرض أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين وآرائهم في الأحاديث التي ورد فيها الإشكال في الأبواب المحددة والموازنة بينها
5. بيان الحكم النهائي في هذه الأحاديث سنداً وممتناً والترجيح بين الأقوال المختلفة
6. بيان الإشكال الوارد في الأحاديث المشكلة، وإيراد أقوال العلماء في رفع الإشكال.

## مشكلة الدراسة:

تكمّن مشكلة الدراسة في الأمور الآتية:

1. ما هو مفهوم الحديث المشكل وعلاقته بمختلف الحديث، وأثر الحديث المشكل في الحكم الفقهي
2. الوصول إلى نتيجة نهائية و مفادها: هل وقع في صحيح مسلم أحاديث مشكلة أم لا، وهل سبب هذا الإشكال عدم الفهم الدقيق، أم علة خفية في الرواية نفسها؟
3. التعرف على الطرق العلمية السليمة الموافقة للقواعد العلمية المقررة في علمي الحديث وأصول الفقه لإزالة الإشكالات الواردة في هذه الأحاديث
4. معرفة متى يلجأ إلى الترجيح أو النسخ أو الجمع أو التوفيق أو التوقف، وأي المناهج أرجح وأدق؟.

## الدراسات السابقة:

إن الكتب و الدراسات التي بحثت في مشكل ومختلف الحديث كثيرة ومتنوعة ومن هذه الكتب:

أولاً: كتاب: " اختلاف الحديث " للإمام الشافعي رحمه الله:

لقد ألف الإمام الشافعي كتابه هذا الذي يعد أول مؤلف في مختلف الحديث، ولم يقصد فيه استقصاء جميع الأحاديث المتعارضة، بل كان مقصده بيان أمثلة من التعارض ليبين مناهج ومسالك التوفيق وإزالة التعارض بينها، قال النووي: " وصنف فيه \_\_\_\_\_ أي في مختلف الحديث \_\_\_\_\_ الإمام الشافعي، ولم يقصد \_\_\_\_\_ رحمه الله \_\_\_\_\_ استيفاءه، بل ذكر جملة ينبه بها على طريقه <sup>(1)</sup>، والملاحظ على هذا الكتاب أنه استعمل أسلوب المناظرة والمحاورة العلمية، والشافعي في هذا الكتاب يسير على منهج المحدثين في دفع التعارض ورفع الأشكال؛ إذ أنه يبدأ

(1) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1405هـ، ج2، ص196.

القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي (1417هـ)،  
إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم، تحقيق: الحسين بن محمد شواط، دار  
الوطن، الرياض، ط1.

ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (1419هـ)، تأويل مختلف  
الحديث، المكتب الإسلامي، بيروت، ط2.

ابن قدامة، عبدالله بن احمد بن قدامة المقدسي (1399هـ)، روضة الناظر وجنة  
المناظر، تحقيق: عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد، مطبوعات جامعة  
الإمام محمد بن سعود، الرياض.

ابن قدامة (1405هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الفكر -  
بيروت.

القرطبي، محمد بن أحمد الخزرجي شمس الدين القرطبي (1384هـ)، الجامع  
لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش، دار الكتب  
المصرية، القاهرة، ط2.

القصير، أحمد بن عبدالعزيز بن مقرن القصير (1430هـ)، الأحاديث المشككة  
الواردة في تفسير القرآن الكريم عرض ودراسة، دار ابن الجوزي،  
السعودية، ط1.

القصيمي، عبدالله بن علي النجدي القصيمي (1406هـ)، مشكلات الأحاديث  
النبوية وبيانها، دار الدعوة السلفية، لاهور، باكستان.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية  
(1973م)، إعلام الموقعين عن رب العالمين، طه عبدالرؤوف سعد، دار  
الجيل، بيروت.

ابن القيم (1415هـ)، حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، دار الكتب العلمية،  
بيروت.

ابن القيم (1415هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، مؤسسة الرسالة، بيروت.  
الدسوقي، محمد عرفه الدسوقي (د.ت)، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير،  
تحقيق: محمد عليش، دار الفكر - بيروت.



- الدردير، احمد الدردير أبو البركات (د.ت)، الشرح الكبير، تحقيق: محمد عيش، دار الفكر - بيروت.
- الكاساني، علاء الدين الكاساني (1982م)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (د.ت)، إختصار علوم الحديث، تحقيق: احمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (د.ت)، سنن أبن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر بيروت.
- مالك، مالك بن انس بن أبي عامر الأصبحي المدني (د.ت)، الموطأ، رواية يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.
- المباركفوري، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (د.ت)، تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (1406هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار معروف عواد، مؤسسة الرسالة، ط4.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (1422هـ)، المسند الصحيح، دار ابن الهيثم، القاهرة.
- المرداوي، أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي (د.ت)، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، تحقيق، محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- المنافى، محمد عبدالرؤوف المنافى (1988م)، التيسير بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط3.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (د.ت)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1.
- الميرغاني، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبدالجليل الرشيداني الميرغاني (د.ت)، الهداية شرح البداية، المكتبة الإسلامية - بيروت.

النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي (1991م)، السنن الكبرى، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري و سيد حسن كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.

النسائي (1406هـ)، المجتبى من السنن، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط2.

النسائي (1406هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط1.

نظام الدين، محمد بن نظام الدين الأنصاري (د.ت)، فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت، دار العلوم الحديثة، بيروت.

النووي، محيي الدين بن شرف النووي (1405هـ)، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1.

النووي (1997م)، المجموع شرح المذهب، دار الفكر، بيروت.

النووي (1428هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تحقيق: خليل مأمون شيا، دار المعرفة، بيروت، ط14.

اليمني، عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليمني (1402هـ)، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، المطبعة السلفية، بيروت.